

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1252 @

أحمد بن يعقوب القائد .

كان من قواد خمارويه بن طولون ولاء حلب وأنطاكية وقنسرين سنة أربع وسبعين ومائتين بعد أن هزم خمارويه بن طولون محمد بن ديوداد الأفشين بالثنية واستأمن إليه جماعة من عسكره وولى الأفشين هاربا .

فكتب أحمد بن يعقوب إلى خمارويه يسأله أن يرد إليه ما كان يتولاه من أعمال المعاين بأنطاكية وناحياتها فأجاب به إلى ذلك ثم كتب له تقليدا بالصلاة بأهل أنطاكية وساحل جند حمص وأهل كورة قنسرين والمعاين والأحداث بهذه البلاد بأسرها قرأت ذلك في سيرة خمارويه . أحمد بن يعقوب أبو الحسين الكفرطابي .

شاعر مجيد مذكور من أهل كفر طاب .

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن يوسف الحالي الكفرطابي المعروف بابن المنيرة في كتاب له سماه البديع في نقد الشعر فذكر في باب تجنيس التركيب منه قال وشعر أبي الفتح البستي أكثره من هذا الباب وقد تبعه الناس في ذلك فقال شاعرنا أحمد بن يعقوب الكفرطابي . (وأهيف الخصر مثل الليل طرته % وصدغه خزري الجنس أولاني) .

(أوليت وصلا فأولاني قطيعته % بنس الجزاء بما أوليت أولاني) .

قرأت بخط أبي الحسن علي بن مرشد بن علي بن مقلد بن منقذ في تاريخه وذكر وفاة جد أبيه أبي المتوج مقلد بن نصر بن منقذ قال ورثاه الشيخ أبو الحسن أحمد بن يعقوب بقصيدة أولها